

مشروع البناء الأسري

للأستاذ: أحمد رباح

ندوة "بيتك جنتك - 10 خطوات عملية لبناء سعادتك الأسرية"

المقدمة:

- 1- السعادة الأسرية واقع لا حلم!
- 2- السعادة الأسرية ممكن لا مستحيل!
- 3- السعادة الأسرية تُصنع ولا تُنتظر!

10 خطوات عملية لبناء سعادتك الأسرية:

- أولاً - اختر شريك / ة حياتك بعناية:

فحسن الاختيار هو منصة الانطلاق في ميدان السعادة الأسريّة، ولئن طال الخلل هذه المنصة فمن الصعب جداً الترميم بعد ذلك - ولا أقول بأنه مستحيل -.

- ثانياً - حافظ على الاحترام المتبادل:

- 1- احترام الذات: (لا استهزاء - لا تنقيص - لا تهكّم - لا بذاءة - لا تغامز - لا شكوك)
- 2- احترام المشاعر: (إظهار العواطف - تقدير الحاجة العاطفية).
- 3- احترام الحاجات: (الحب - الولد - التقدير - السكن - والمؤانسة).
- 4- احترام الأهل: (الأعراف - المكانة - الرموز - السمعة - العمر).
- 5- احترام الخصوصية: (الأسرار - الفردية - العلاقات الشخصية).

- ثالثاً - كن على قدر المسؤولية:

- 1- الزواج مسؤولية: (مادية - تربوية - خدمية - شرعية)
- 2- بيتك أولوية، و«كلّكم راع...» [حديث صحيح]
- 3- مهامك لن يقوم بها غيرك.

- رابعاً - بادر بالاهتمام بالآخر:

- 1- الإنسان عبد الاهتمام: فاهتم بـ: (الإيجابيات / المناسبات / الاهتمامات / الرغبات...)
- 2- صفات الزوج المهتم..
- 3- صفات الزوجة المهتمة..

- خامساً - اتقن ثقافة الحوار

- 1- بهدوء، وموضوعية، وتوازن، بعيداً عن إملاعات الآخرين وضغوطهم.
- 2- في حالات الرضا: { وَأَتَعْرَظُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ } [الطلاق: 6]
- 3- وفي حالات الخلاف: { عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ } [البقرة: 233]

- سادساً: كن مرناً..

- 1- نعم للرفق...
- 2- لا للنفسية العسكرية.
- 3- نعم للخيارات المتعددة.

- سابعاً - حافظ على الاستقرار..

- 1- الاستقرار الزوجي (فلا طلاق، ولا تهديد به، ولا مخاطرة بالأسرة)
- 2- الاستقرار النفسي (دعم التقدير، التفنن بالحب، الحرص على الأناقة)
- 3- الاستقرار الجنسي (فلا هجر للبيت، ولا هجر للزوج، ولا عمل بعيداً عن الأسرة)
- 4- الاستقرار بشكل عام (في السكن، والعلاقات، والبرنامج العام للأسرة)

- ثامناً - كن إيجابياً..

- 1- أتقن اصطيات الإيجابيات.
- 2- حاول تنمية نقاط القوة.
- 3- حاول تنمية نقاط الضعف.

- تاسعاً - تمسك بمرجعيتك الداخلية..

- 1- الفرق بين المرجعية الداخلية والخارجية
- 2- الاستقلال بالقرار العائلي
- 3- عدم الاحتكام لنظرة المحيط أو الأبوين أو الأصدقاء.. أو رضاهم
- 4- عدم المقارنة بالآخرين..

- عاشراً - تمسك بمرجعيتك الشرعية

- 1- تزوجتم على كتاب الله وسنة رسوله.
- 2- راعِ الحقوق والواجبات.
- 3- حافظ على الهوية المسلمة.
- 4- لست من شرطة العلاقة بالله.

* * *